

شرح كتاب اختصار علوم الحديث لابن كثير (1) | الشيخ أبو

إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:17](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:38](#)

في العالمين انك حميد مجيد اختاروا العلماء الحديث للحافظ ابن كثير رحمه الله كتاب جيد ورزقه الله عز وجل القبول وليس هو المختصر الوحيد لمقدمة ابن الصلاح كما سنعلم عندما نسرده - [00:00:55](#)

الكلام على كتب الفن لكن قبل ان ابدأ في شرح الكتاب لابد ان نهد بمقدمة ضرورية لتعلم كيف نشأ علم الحديث وما اهمية هذا العلم الذي اهمله المسلمون في هذه الاعصار المتأخرة - [00:01:14](#)

فدخل عليهم من الزيف ما لا يعلمه الا الله تعلمون بارك الله فيكم ان الله تبارك وتعالى ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:01:35](#)

وان العبادة كانوا في جاهلية جهلاء لا يعلمون شيئا من الحق حتى بعث الله عز وجل رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل عليه كتابا لا يغسله الماء واجمل كلاما كثيرا واحكاما كثيرة في هذا الكتاب المبارك - [00:01:52](#)

و بين لنا انه ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم ليبين لهم مراده من الكلام قال تعالى وانزلنا عليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم فنحن نفتقر في فهم كتاب الله عز وجل الى بيان الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:17](#)

ولم يكن من عادة النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا اراد ان يقول قولاً جمع الصحابة جميعاً ليقول هذا القول. انما كان يجمعهم قياناً ليقول لهم كلاماً معيناً او كلاماً هاماً. انما عادته صلى الله عليه وسلم وسيرته انه يتكلم - [00:02:40](#)

بالكلام على سجيته ولا ينظر من حضره من ذلك. فقد يتكلم بالكلمة في حضور واحد او في حضور اثنين او ثلاثة او في حضور امرأة مثلاً من نسائه فكان الواحد منهم ينقل كلام النبي عليه الصلاة والسلام الى الآخرين - [00:03:00](#)

اقتداء بوصيته عليه الصلاة والسلام ليبلغ الشاهد الغائب ليبلغ شاهد الغائب وكان يقول كما قال لوفد عبد القيس احفظوا هذا وبلغوه من وراءكم. كما في رواية البخاري ومسلم وكان الرجل يرحل من البادية كغلام ابن ثعلبة وغيره. ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة ثم يرجع الى قومه وهم بالالوف - [00:03:19](#)

فيبلغهم كلام النبي عليه الصلاة والسلام وتقوم الحجة بهذا البلاء. ولم يكن هناك كذب على النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك كان يقول نظر الله امرأ سمع منا مقالة فوعاها فاداها كما سمعها فرب مبلغ - [00:03:50](#)

اوعى من سامع رب مبلغ اوعى من سامع. يعني انت ممكن تكون جالس في هذا المجلس. سمعت مقالة بلغتها الى من هو افقه بالكلام برغم انه لم يحضر الكلام الا انه ايه؟ افقه بمعاني هذا الكلام من المستمع - [00:04:10](#)

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحرصون على تتبع كلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولهم في ذلك اه حكايات منها ما رواه البخاري في صحيحه. قال ابن عباس لم ازل حريصا على ان اسأل امير المؤمنين عمر - [00:04:29](#)

وابن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت وعدل وعدلت فتبرز ثم جاء فصدبت عليه وضوءه فقلت له يا امير - [00:04:49](#)

المؤمنين اني اريد ان اسألك منذ سنة اللي هي رواية التفسير في البخاري عن مسألة فتمنعني هيبتك قال يا ابن اخي اذا علمت ان عندي علما فلسني. فقلت من المرأتان اللتان قال الله فيهما ان تتوبا الى - [00:05:08](#)

فقد صغت قلوبكما. قال وعجبا لك ابن عباس ثم استقبل عمر الحديث يسوق قال كنا معشر قريش قوم نغلب نساءنا فلما قدمنا على اخواننا من الانصار انهم قوم تغلبهم نساؤهم - [00:05:28](#)

وفي هذا الحديث قال وكنت اتناوب النزول انا وجار لي من الانصار من بني امية ابن زيد وهم من المدينة نتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم. فينزل يوما وانزل يوما - [00:05:45](#)

فاذا نزلت اتيته بخبر ذلك اليوم من وحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك فيبقى عمر بن الخطاب حتى لا يفوته شيء من العلم اتفق مع صاحبه الانصاري ان ينزل يوما عند النبي عليه الصلاة والسلام ثم في اليوم - [00:06:02](#)

بالتالي يذهب الى زراعته او تجارته ويقع لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك ايضا وكان بعضهم يكتب في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم. كعبد الله بن عمرو بن العاص. فانه كان يكتب كما قال ابو هريرة - [00:06:23](#)

ما اعلم احدا يحفظ مثل ما حفظت الا ما كان من عبد الله ابن عمرو ابن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب فغضبوا وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب يوما في مجلسه - [00:06:40](#)

وكان عبدالله يكتب فلما رآه غاضبا ويتكلم وهو غاضب امسك عن الكتابة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اكتب فوالذي نفسي بيده لا اقول الا حقا. اغضب صحيح لكن لا اقول الا حقا. فظن - [00:06:55](#)

عبدالله بن عمرو بن العاص ان هو لما يغضب عليه الصلاة والسلام ممكن يعني في اسناء الغضب يكون كاحدنا قد يتكلم بكلام لا يريد ان يتكلم بكلام ليس من حقي فبين له صلى الله عليه وسلم ان غضبه ورضاه في الحق سواء - [00:07:13](#)

وكانت امة حافظة. امة الاسلام كانت امة حافظة فكان الواحد منهم يسمع الكلام فينقش كالنقش على الحجر في صدره. ينقش في صدره كأنما نقشته على حجر ومضى العهد الاول يسمع الصحابي الحديث فينقله الى صاحبه - [00:07:30](#)

في عهد الصحابة احيانا كان الواحد منهم يصرح باسم الذي حدثه واحيانا يغفل اسمه اتكالا على صدقه بكالا على صدقه وهذا يمكن ظاهر اكثر فيما يسميه العلماء بمراسيم الصحابة. مراسيل الصحابة ان يروي صحابي شيئا لم يشهده - [00:07:52](#)

كابن عباس مثلا اذا روى شيئا في واقعة بدر. وابن عباس لم يشهد بدرا فقطعا تلقى ابن عباس هذا الكلام من صحابي اخر كان يصف مثلا مقتل ابي جهل في بلدة - [00:08:16](#)

من اين علم ذلك؟ وهو لم يشهد بدرا؟ اكيد صحابي من مشاهد بدر اخبرهم. ومع ذلك لم يصرح به ابن عباس رضي الله عنهما. ده بيسميه العلماء مراسيل الصحابة اي انهم حدثوا بشيء لم يسمعه وهذا النوع من المراسيل مقبول بالاتفاق عند سائر اهل العلم - [00:08:31](#)

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال على ذلك. واحد يسمع الكلام يروح يبيلغه فيأخذونه مأخذ الجنة ولا زال هذا ذنابهم الصحابي يجلس في مجلس التابعون يحضرون هذا المجلس - [00:08:50](#)

يسمع التابعي الحديث يقوم رايح مسجد الحي بتاعه او يروح بلده يقول حدثنا ابو هريرة حدثنا مثلا ابن مسعود حدثنا عبدالله بن عمر فما يرد عليه احد قولا ولا يقول له احد انت لم تسمع شيئا - [00:09:06](#)

حتى استدار الزمان واطلت الفتنة بقرونها بعدما كسر قفل باب الفتنة وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبدأ المحن تدخل على المسلمين. وفي اخر خلافة عثمان بعد مقتل عثمان رضي الله عنه بدأت تظهر الفور - [00:09:23](#)

ظهرت فرقتان عظيمتان انذاك. فرقة الخوارج وفرقة الشيعة فاما الخوارج فكانوا يكفرون بالمعاصي. لا سيما بالكبيرة لذلك لم يظهر فيهم الكذب لان اذا كان بيكفر بالكبيرة فالكذاب عندهم كافر فقل الكذب جدا في هؤلاء - [00:09:42](#)

على الشق الاخر الشيعة. يكذبون ويتدينون بالكذب. يعني بيتقرب الى الله بانه فبدأت تظهر بقى احاديث مريبة الصحابة انفسهم انكروها. اول ما سمعوها قال ابن عباس كان الرجل اذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:07](#)

اشرأبت له الاعناق فلما ركبتهم الصعب والذلول قلنا سموا لنا رجالكم ما كناش بنسأل لما واحد يحدد حديد ما كناش حد يقول له من حدثك فلما ظهرت الفرق وبالذات الشيعة الذين يتدينون بالكذب - [00:10:34](#)

وبدأت تظهر احاديث الصحابة انفسهم انكروها وتعجبوا منها بدأ كل ما واحد يجيب حديث يقول له من الذي حدثك يقول له فلان فاذا كان من اهل السنة قبلنا واذا كان من اهل البدعة رددنا عليه - [00:10:55](#)

يبقى اذا منذ ذلك الزمان احتاجوا الى الكشف عن الرجال. من الصادق؟ اي قبل خبره؟ ومن الكاذب؟ فيرد عليه خبره علم الجرح والتعديل من ذلك الزمان وبدأ بقى ايه العلم بدأ ينتشر والحلقات بدأت تنتشر ولكنهم بدأوا يسألون عن الرجال - [00:11:11](#)

برضه نزل بقى في القرن الثاني الهجري بدأ ايه؟ مسألة تدوين الحديث. بسبب موت الحفظة وموت اهل العلم وخافوا ان تدرس فبدأوا ايه؟ يدونون فالمشهور عند اهل العلم ان اول من امر بتدوين الحديث هو عمر ابن عبدالعزيز رضي الله عنه خامس الخلفاء الراشدين - [00:11:33](#)

يقول السيوطي اوله جامع الحديث والائر ابن شهاب امرا له عمر. ابن شهاب الزهري بامر عمر ابن عبدالعزيز هو اول من جمع الحديث والائر مع ابي بكر ابن حازم كلاهما كان في المدينة - [00:11:57](#)

بدأوا يعني يجمعوا العلم جمع كعادة اي علم في مبدأه او اي صناعة او اي شيء في مبدأه يكون شيئا ايه؟ يسيرا ليس اياك نسبة في التبويب ولا في الترتيب ولا في شروط معينة في انتقاء الاحاديث ولا الكلام ده. انما يجمع ما اتفق. اي حاجة تخطر على باله يكتبها ورا بعضها - [00:12:13](#)

مع قطع النظر ده في اي فانت في الصلاة وده في الزكاة وده في الحيض وده في المواريس وده في الكلام بيلمم كله على بعضه بدأت المرحلة اللي بعد ابن شهاب بدأوا ايه؟ يعملوا تبويب. يقول لك باب في الطهارة. ويجيب له شوية احاديث في الطهارة. بدون استيعاب ولا شرط معين - [00:12:34](#)

يجمع به الاحاديث وبدأ بهذا الجمع مجموعة لا نعلم على وجه الدقة من سبق من من هؤلاء واول الجامع للابواب من ابواب العلم. باب الطهارة والصلابة والزكاة الى اخره - [00:12:51](#)

جماعة في العصر ذو اقتراب. يعني ايه؟ مقربين من بعضهم في السن واحد في واسط وواحد في مكة وواحد في البصرة وواحد في الحجاز وواحد في مصر كلهم ايه؟ في عصر واحد. واول الجامع للابواب جماعة في - [00:13:07](#)

في العصر باقتراب كابن جريج وهشيم مالكي ومعمرو ولد المبارك. كابني جريج في مكة تبنيه جريج واه هشيم في واسط مالكي الامام مالك في المدينة ومعمرو في البصرة معمرو كان ايه؟ كان في البصرة قبل ما يتحول ايه؟ الى اليمن ويستوطنها. وولد المبارك اللي هو عبدالله ابن المبارك - [00:13:23](#)

عبدالله بن مبارك كان في خراسان جه بعد كده سعيد المنصور وجه الامام احمد ابن حنبل وابو داود الطيليسي والحميدي وعبد ابن حميدي والجماعة دول وابن ابي شيبه كل هؤلاء صنفوا ايه؟ مصنفات وعبدالرزاق برضو له مصنف - [00:13:51](#)

لكن لم يشترط احد الصحة ويجمع بقى الصحة الا الامام البخاري. اول واحد اشترط الصحة المحضنة في كتابه هو الامام البخاري رحمه الله واول الجامع باختصار على الصحيح فقط البخاري - [00:14:09](#)

ومسلم من بعده والاول على الصواب في الصحيح افضل فهو البخاري وبعدين مسلم وهم ايه الحديث على الشرط المعروف عند اهل العلم بعد كده جاء او في نفس الحقبة جاء بقى علماء السنة الاربعة زي ابو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي - [00:14:26](#)

تصنفه على هذه الوتيرة كتبهم المشهورة بدأ علم الرجال وعلم الاسانيد ياخذ بقى المنحى الواضح جدا في القرن الثالث الهجري لكن

كان العالم من هؤلاء يتكلم بالكلمة وهذا يتكلم بالكلمة وهذا يتكلم بالكلمة. ولم يكن هناك قواعد معينة - [00:14:46](#) العلماء قال لك انا بشترط كذا وكذا لا انما كان يتكلم بالكلمة فنعتبرها قاعدة وواحد اتكلم بكلمة انا اعتبرها قاعدة لكنها مشتتة.

فبدأ بعض اهل العلم يجمع اصطلاح اهل الحديث - [00:15:08](#)

في الخبر المقبول في كتابه قال لك بقى ايه نحاول نجمع كلام اهل العلم وضوابط وقوانين الرواية نجعلها في الكتاب عشان نسهل الكلام ده على طالب العلم. اول من بدأ في هذا الجمع القاضي الرمي هرمزي - [00:15:23](#) له كتاب اسمه المحدث الفاصل بين الراوي والواعي والمرأة هرمزي ده كان في القرن الرابع الهجري يعني شف مضت القرون كلها لحد اخر القرن الرابع الهجري لان الرمي هرمزي مات سنة تلتماية وستين هجرياً. ده حتى اخر القرن الرابع ما كنش فيه حد صنف اول واحد هو الرما الرمزي - [00:15:41](#)

رحمه الله فوضع فيه يعني هذا الكتاب بعض قوانين الرواية. لكنه على عادة اي كتاب امام في فن من الفنون لا تراه مستوعبا خلاص؟ جه بعديه الحاكم النيسابوري. صاحب المستدرک. له كتاب اسمه علوم الحديث. وذكر فيه اه اثنين وخمسين - [00:16:04](#) نوعا من انواع الحديث هو كتاب بينطوي على فوائد جملة جاب عليه ابو نعيم الاصفهاني فعمل مستخرجا على كتاب علوم الحديث استدرک على الحاكم النيسابوري بعض الذي تركه وتعقبه في بعض من ذلك - [00:16:26](#) جه بعديه القاضي عياض القاضي عياض له كتاب اسمه اللامع في اصول الرواية اظن وقوانين السماع حاجات زي كده. قاضي عياض آا ابن موسى اليحصبي وهذا ايضا كتاب نافع جدا - [00:16:44](#)

وينطوي ايضا على فوائد كبيرة يا بعديهم بقى فارس الميدان ابو عذرتها ابو عذرتها وهو بحق كما قال ابن نقصة كل من اتى بعده فهو عيال عليه. الا وهو الامام الخطيب البغدادي - [00:17:01](#) رحمه الله سيد هذا الميدان فعلا ما ترك شيئا في هذا الفن الا صنف فيه كتبها ولم يسبق في كثير من هذه المصنفات ووضع كتابا في هذا المجال هو انفع الكتب مطلقا - [00:17:22](#)

وانصح اي طالب حديث ان هو يعتني بهذا التابع الازلي خاصة. ولا يعني اتصور طالب حديث لا يقرأ هذا الكتاب عشرات المرات. الا وهو كتاب الكفاية في علوم الرواية فهذا كتاب نقل فيه الخطيب البغدادي كثيرا من كلام اهل العلم المتقدمين بالسند اليهم ليضع - [00:17:43](#)

ليضبط قوانين الرواية جاء بعد ذلك المياء نجي او المياء نشي. اللي هو ابو حفصة وله كتاب صغير آا لا قيمة له في الحقيقة لا قيمة له في الحقيقة. اسمه ما لا يسع المحدث جهله - [00:18:03](#)

لا توفي الميانشي وميانش دي قرية في المغرب. رجل مغربي سنة خمسمية وواحد وتمانين. وله في هذا الكتاب اعاجيب الكتاب لا يتجاوز عدة ورقات الا ان له في اخطاء كبيرة الحقيقة. ولا لما يعني رأيت الكتاب لم ارى له قيمة مطلقا - [00:18:23](#) حقيقة. يعني من ضمن الحاجات اللي قالها قال لك شرط آا البخاري ومسلم ان يروي الحديث اثنان من الصحابة وعن كل صحابي اربعة وعن هذه الطبقة ثمانية الحافظ ابن حجر قال هذا كلام من لم يمارس الصحيحين ادنى ممارسة. ما فتحش الكتاب اصلا - [00:18:41](#)

بل لا يوجد حديث في الكتابين جميعا له هذا الصنف يبقى لما يجعل هذا شرط لغير المسلم بل في حاجة اطم من كده لما ذكر ادوات التحمل حدثنا واخبرنا وانباءنا واختلاف العلماء فيها. ايه يعني حدثنا؟ ده اللي بيقول لك حدثنا اذا كان من نبض الشيخ اخبرنا اذا كان عرضا - [00:19:05](#)

الشيخ بتاع فهو عايز يقول ان حدثنا واخبرنا سواء فقال فقد رويانا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا واخبرنا سواء بقى النبي بيقول الكلام ده يقول حدثنا واخبرنا سواء فلما يكون واحد بيصنف في علم الحديث يقول الكلام ده على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)

يبقى خلاص بقى اذا كان رب البيت ها جحشا مبردعا فشيمة اهل البيت كلهم الرفس ها فاذا كان ده الامام وبيكتب في الحديث

وجايب الكلام ده على النبي عليه الصلاة والسلام ده كلام ما لوش قيمة يعني هو الحافظ ابن حجر رحمه الله هو الذي نوه به -

[00:19:51](#)

وهو عمال يعدد في شرح النخبة الاحاديث الكتب اللي يعني اللي وردت في هذا الفن فقعد يعد يعد لحد ما وصل الكتاب وذكره والا ما الكتاب لا قيمة له في الحقيقة. بعد كده جاء الامام المتأخر الذي رزقه الله عز وجل القبول الا وهو ابو عمرو بن الصلاح رحمه

الله - [00:20:09](#)

ام لا ايام ما كان في دار الحديث امل على الطلبة فصولا وفنونا من علم الحديث بدأ الطلبة يكتبون خلفه ونقح كتب اهل العلم قبله جميعا هؤلاء الذين ذكرتهم وخدمته - [00:20:29](#)

الحقيقة العبارة بتاعته وتبسيطه لهذا العلم وتيسيره لهذا العلم فرزق الله عز وجل كتابه المسمى بالمقدمة رزقه القبول فمن له ومن شارح له ومن مختصر له ومن متعقب عليه فاما الناظمون - [00:20:48](#)

له فكالعراق العراقي نظمها في الالفية وكاء السيوطي ايضا نظمه في الالفية المشهورة واما المقتضرون له فكثيرون. منهم ابن الملقن في المقنع. ومنهم ابن كثير في مختصر علوم الحديث. واما الذين - [00:21:06](#)

عليه فكالعراق في التقييد والايضاح على مقدمة الصلاة. وكان حافظ ابن حجر له كتاب اسمه الافصاح على مقدمة ابن الصلاح لكنه ما اتمه. كان له تعقبين على مقدمة الاستراحة كتابين. الكتاب الاولاني الافصاح وهذا مات ولم يتمه ولا نعرف عنه شيئا. الكتاب الثاني -

[00:21:25](#)

ده هو النكت على ابن صلاح والذي نشر منه القدر الذي كتبه لابن حجر لان حجر مات ولم يتم كتاب النكت على ابن صلاح. لكن النكتة على اي حال هي الكتاب الصغير. اما الكتاب الكبير فلا نعرف عنه شيئا. وكذلك البلقيني له كتاب اسمه حاسم الاصطلاح على مقدمة -

[00:21:45](#)

ابن الصلاح ايضا آآ اغلب بقى الذين جاءوا بعد ذلك كما قلت واما شارحون له سامحونا لهذا الكتاب زي مثلا السخاوي فتحي المغيث لما شرح الفية العراق وكما قلنا ان الفيت العراقي اصلا تلخيص لمقدمة - [00:22:05](#)

او شرح نظم لمقدمة ابن الصلاة. وقد يعني بذل علماء الحديث جهدا كبيرا عظيما في تقريب هذا العلم حتى ان ابن صبر وهو رجل اندلسي نظم منظومة في علم الحديث لكنها منظومة غزلية - [00:22:24](#)

اثنى يقرب هذا العلم الى الناس شف لما يخلي علم الحديث يحطه في وسط قصيدة غزلية لرجل محب يتوجع من اهمال حبيبه اياه. طب لما يحب ان هو ينظم هذه القصيدة. طب يحط مصطلح الحديس فيه ازاى بقى؟ فعمد الى القاب الحديد وعناوين البحوث

وسبكاها في وسط - [00:22:44](#)

شبكات وصل الكلام. القاب الحديث ايه؟ بيقول لك حديث صحيح وحسن وضعيف وشاذ ومنكر وباطل ومعضل ومعلق ومرسل. دي كلها اسمها القاب الايه؟ الحديث واسماء الحديث وكذلك العالم النازل المدب جراحة الاقران والاملاء كل الكلام ده نظمه في قصيدة

رائقة ساعني اذكرها لكم من باب ان تعلموا - [00:23:10](#)

ما الذي بذله هؤلاء العلماء لتقريب هذا العلم الى الناس يقول غرامي صحيح او صحيح اهو الحديث صحيح وضعيف والكلام ده غرام صحيح والرجا فيك معضل معضل ده اشارة الى الحديث الايه؟ الحديث المعضل هو بيجيب الكلمة تحتل معنيين. تحتل معنيين -

[00:23:33](#)

زي كلمة العين. العين دي ممكن تبقى عين الماء وتبقى عينك وتبقى الجاسوس مش الجاسوس اسمه عين؟ كل كلمة العين ممكن تؤدي لايه؟ المعاني دي كلها. فهو بيجيب لقب من القاب الحديث ويحتمل - [00:23:57](#)

غزليا او معنى توجعيا اقوم جايه في ايه؟ في مكان. يقول غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني مرسل ومسلسل وصبري عنكم يشهد القلب انه ضعيف ومتروك وذلي اجمله ولا حسن - [00:24:15](#)

الا استماع حديثكم الاستماع اللي هي ايه؟ السماع. ها ولا حسن اللي هو الحديث الحسن يعني ولا حسن الا استماع حديثكم مشافهة

خلاص المشافهة بقى ايه في مسألة التحديث. يملى علي - [00:24:37](#)

وده اشارة الى ايه؟ الى مسألة الاملاء. يملى علي فانقله وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول. موقوف انه اشار الى حديث الايه؟ الموقوف ولو كان مرفوعا اليك ده اشارة الى الحديث الايه؟ المرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:57](#) ولو كان امري يعني مرفوعا اليك لكنت لي على رغم عزالي ترق وتعدل وعزل عزولي منكر لا اسيغه وزور وتدليس يرد ويهمل السور اللي هو الحديث الموضوع وتدليس معروف ويهملوا اشارة الى حديث المهمل - [00:25:20](#)

خلاص؟ الى الحديث اذا كان في راوي مهمل يعني لن يقول حدثنا محمد. محمد ابن مين؟ نسبه مهمل فنقوم ندور عليه عشان نعرف هو مين تقضي زماني فيك متصل الاسى - [00:25:44](#)

الاشارة الى حديث الايه؟ المتصل ومنقطعا عما به اتوصلك وها انا في اكفان هجرك مدرج اشارة الى الحديث الايه؟ المدرج تكلفني ما لا اطيق فاحمله. احمل اشارة الى تحمل الحديث. ما هو الحديث تحمل واداء. التحمل زي ما انتم بتعملوا دلوقتي - [00:25:58](#) انا ايه اقول لكم وانتم تحملوا الايه؟ الكلام. اول ما انت تقعد مكاني يبقى انت اسمك بيت ايه؟ بتؤدي واجريت دمعي فوق خدي مدبجا. المدبج دي اشارة الى ايه؟ رواية الاقران - [00:26:22](#)

زي المدبر ده شرع المخدين يعني. قال لك الخدين دول زي بعض من جوة ده اشارة ايه؟ الى ان راوي يروي عن واحد زيه بالزبط قرين يروي عن قرين وما هي الا مهجتي تتحلل - [00:26:37](#)

فمتفق جسمي وزهدي وعثرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل. اشارة الى المتفق والمفترق ده برضه علم من علوم الحديث اللي هندرسه ان شاء الله في ومؤتلف اشارة الى مؤتلف الحديث وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف حظي وما منك امل - [00:26:53](#) خذ الوجد عني مسندا ومعنى فغيري بموضوع الهوى يتحلل. موضوع شرع الحديث اللي ايه الموضوع ودينبذ اي هذا الذي اقله نبذ من مبهم الحب فاعتبر الحديث المظلم وغامضه اشارة الى الغوامق والمبهمات. الغوامض - [00:27:18](#)

كان يقول مسلا ايه اه مسلا ابو هريرة بينما نحن جلوسا عند الرسول صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل يقوم مين الراجل ده بقى؟ يقوم ويحاول يجيبه اسمه الخطيب البغدادي له كتاب اسمه من الالاسماء المبهمة في الانباء المحكمة - [00:27:42](#) فكل حديث فيه جاء رجل قال رجل يقول لك هو مين؟ يجيب لك رواية تانية ورد فيها اسم مين؟ اسم هذا المتكلم. زي ما احنا عملنا في حديث جابر اللي احنا قلناه - [00:27:57](#)

البخاري مش قلنا قال رجل من المهاجرين والانصار عرفنا المهاجرين والانصار برواية ايه؟ اخوات ابن جبير اللي في دليل قلنا ده عباد ابن بشر ده ايه؟ ده عمار ابن واخذ بالك والسورة سورة الكهف. فهو الكتاب كله قائم على هذا. الكتاب الخطير في البغدادي الالاسماء المبهمة في الانباء المحكمة. وابن بشكوال له كتاب اسمه - [00:28:07](#) ايضا وهو اتى متأخرا عن الطبيب البغدادي يقول وزى نبذ من مبهم الحب فاعتبر وغامضه ان رمت شرحا اطوله. اذا كنت عايز بقى اقول لك انا ايه اللي حاسس به - [00:28:29](#)

هتفتح مش هسكت عزيز بكم اشارة الى الحديث العزيز طب وهو ايه؟ اللي يغويت منه في كل طبقة على حسب ما يقول ابن حجر عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور او صاف المحب التذلل. اشارة الى الحديث المشهور - [00:28:44](#) غريب اشارة الى الايه؟ الحديث الغريب. غريب يقاس البعد عنك وماله. وربك عن دار يا متحول هو الناظم قال وحقك عن دار القلى متحول. وطبعا لا يجوز الحلف الا بالله. فاحنا ايه - [00:29:06](#)

كلمة تحقق به الى ربك وهي تاخذ نفس الكلام في الروي. آآ والنار فرفقا بمقطوع الوسائل ما له الاشارة الى الايه؟ الحديث المقطوع وهو ما ايه؟ ما قاله التابعي من قول او خير او تقرير - [00:29:26](#) فرفقا بمقطوع الوسائل ما له اليك سبيل لا ولا عنك معدل فلا زلت في عز منيع ورفعة ولا زلت تعلو بالتجني فانزله. اشارة الى ايه؟

العالي والنازل توري بسعدا والرباب وزينب وانت الذي تعنى وانت المؤمل - [00:29:41](#) هيقول بقى الفزورة بتاعة حبيبه بقى ما اسمه اسم حبيبه مين؟ هيقول في اخر فخذ اولاه هو بقى بيدلك على اسم حبيبه اللي هو

بيحبه. اسمه ايه؟ يقول لك البيت اللي جاي ده - [00:30:07](#)

اسم حبيبه فيه فانت عشان تطلعه اسمع قريه اللي انا هقوله ده عشان تستدل به على اخراج اسم مين؟ من يحب واللي هو مجننه ومخليه يعمل القصيده دي كلها قال فخذ اولاً من اخر ثم اولاً من النصف منه فهو منه مكمله - [00:30:24](#)

طبعاً مش فاهمين حاجه وعمال يدلك عن ادبك. ها قال لك البيت شاطرين خد الاول من الشطر الاول والاول من الشطر الثاني يطلع اسمه حبيب. فخذ اولاً من اخر سم اولاً من النصف منه - [00:30:46](#)

فهو فيه مكمل ابر اذا اقسمت اني بحبه اهيما قلبي بالصباة مشعل. يبقى اسمه ايه؟ ابراهيم ها؟ ابرادي الايه؟ اللي انت هتاخذها من الشطر الاول واللي حتاخذها من اول الشطر الثاني اهيما وقلبي بالصباة مشعلا. يبقى اسمه ايه؟ اسمه ابراهيم. ابر اذا اقسمت اني - [00:31:07](#)

لحبه اهيما وقلبي بالصباة مشعل. مين ما يحفضش علم الحديث بقى اظن بقى الحبيبة كلهم هيبقوا محدثين ها؟ فشوف يعني العلماء وبذل العلماء وجهد العلماء يعني هو عشان يعمل قصيده زي دي - [00:31:35](#)

وعشان يدخل القاب الحديث وتاخذ نفس المعنى بذل مجهودا كبيراً جداً عشان يقرب هذا العلم منا. علماء المسلمين كانوا امناء غاية الامانة في تقريب العلوم كل فن من الفنون ترى فيه الاعاجيب لاهل العلم في تقريب العلم للمسلمين. لذلك ظلت امة عزيزة حتى اهملت العلم - [00:31:52](#)

ما اضاعنا الا اهمال هذه العلوم. صرنا اجنبيين عن ديننا اعاجم. بالنسبة لديننا حتى الرجل قد يحسن اللغة الاجنبية ولا يحسن ينطق حرفاً واحداً من كتاب الله تبارك وتعالى. فبذل العلماء - [00:32:14](#)

اه جهداً مشكوراً شكر الله لهم جميعاً في سبيل تقريب هذا العلم للمسلمين فعلم الحديث مر بهذه الاطوار وانا اختصرت القرون الطويلة والمجهود الكبير في بضع كلمات كمقدمة. اه وان شاء الله عندما ندرس هذا العلم - [00:32:34](#)

ستعلمون اهميته البالغة واننا لو اتقنا هذا العلم حق الاتقان لا رددنا على كثير من الكاذيب التي تروج الان على كثير من احياء هذا العلم صار ضرورة احياء هذا العلم صار ضرورة. لا سيما بعدما عقت جامعاتنا الشرعية عن اخراج كوادر محترمة في هذا العلم. لاجل هذا - [00:32:53](#)

يعني فشل الكاذيب حتى كذب الصنعاء برضه اللي عمالة تروج في وسط الناس الان ان الشجر والحجر في فلسطين تكلم وبتاع والعالم كلهم عاملين يتكلموا هذا لو وضعنا هذا الخبر على ميزان النقد في علم الحديث لعلمنا انه خبر مكذوب - [00:33:19](#)

اذ انه لا يعرف ناقل هذا الكلام عند واحد ممن يروج لهذا الكلام. اي بني ادم يقول هذا الكلام ويروجه انا لو سألته من الذي حدثك؟ لا يستطيع ان يغفر لي رجلاً بميزان نقل الاخبار مقبولاً - [00:33:37](#)

فلو كان عندنا يعني قوانين نقل الاخبار لها قيمة في حياتنا ما كان مثل هذا الكذب يروج. ولكن الامم المهزومة عندما حولها فلا ترى رجلاً فانها تنتظر المهدي عايزين واحد مخلص - [00:33:56](#)

اما شافوا الهزيمة تحيط بهم في كل مكان فلا يعني حل الا بوجود معجزة ان يأتي بقى المهد ويخلصنا من الحدودة ديت ومنتصر في ضربة لازمة وهذا من شأنه ان تسوخ الهمم - [00:34:13](#)

وان الامام تقل ولذلك احنا بننصح اخواننا جميعاً حتى اللي بيعتلوا المنابر الا يتحدثوا باحاديث الفتن في زمان الهزائم لان هذا من شأنه ان يدمر الناس تدميراً يدمر الناس انما في زمان الهزيمة نحدث بالبشرية ونحدث بالانتصارات حتى نرفع من الروح المعنوية للناس - [00:34:28](#)

لان التحديث في احاديث الفتن في زمان الهزائم كمثل بيع السلاح في الفتن. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يباع السلاح في الفتنة يكون في فتنة ما تبعض سلاح لان معروف اللي بياخد السلاح هيعمل به ايه؟ سيقتل به اخر. كذلك الكلام في الفتن في زمان الهزال. اقول قولي هذا واستغفر - [00:34:53](#)

الله لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:35:16](#)